وسوف تستمر على جهادها رافعة الرأس معتمدة على كفاءة قلم تحريرها والمخلصين من ابناء البلاد ولا ، ولن تحاول اراقة ماء وجهها على اعتاب المعجبين بانفسهم من الكتاب والمتحذلقين من العلماء ان فى العراق وان في الخارج . فعسى ان يقدر لها الجمهور العراقي هذا الموقف الشريف .

.....

## « العراق الحديث »

بعد

## « الحديث »

يعلم القراء اننا اصدرنا العدد الاول للسنة الاولى من « الحديث » فى تشرين الثانى ١٩٢٧ وكنا — نعتقد اذ ذاك — باننا السابقون في طلب امتياز باسم « الحديث » فى بلاد العرب .

ولكن سرعان ماظهر لنا عكس ذلك . اذ اخبرنا احد الاصدقاء انه رأى مجلة بهذا الاسم ، لدى الاستاذ الزهاوي ، تصدر في حلب .

ولما ان انتشرت تلك المجلة فى اسواق بغداد أخذ يلومنا الاصحاب لتسرعنا فى اختيار الاسم الذى ربما حسب القارئون اننا قلدنا به غيرنا تقليداً اعمى .

ولكن يعلم الله اننا لم نكن نعلم بوجود مجلة بهذا الاسم ولم نكن مقلدين قط . وحجتنا فى ذلك ان المجلة الحلبية لم تكن قد سبقتنا الى الصدور باكثر من بضعة اشهر وهذه المدة لا تكفي لاشهارها في جميع انحاء العالم العربي كما انها لم تزل غير معروفة سوى لدى فريق خاص .



ولا يخفى على القارئ ان مدينة « حلب » غير مشهورة الآن في حلبة الادب والسياسة شأن القاهرة ودمشق وبغداد . وصحافتها لا تلفت النظر بدرجة هذه العواصم التى يشتاق القارئ الى ان يطلع على مناحى الادب فيها من وقت لآخر بغية الوقوف على درجة ماناله من التقدم فى مضماره . ولقد مكننا هذا ان تنشر مجلتنا في عرض البلاد العربية وطولها فى هذه المدة الوجيزة ، من غير ان نحتاج الى السماسرة والمذيعين ولذا يصعب علينا اليوم ان نبدل هذا الاسم لأن فيه هدماً لأسس قوية وأسرافا فى جهود سنة كاملة ولكن ما الحيلة وليس يهون علينا ان نزيغ عن ارادة الجمهور وطبقة القراء.

فها اننا نذيع اليوم عزمنا على جعل اسم المجلة « العراق الحديث » من اول السنة الجديدة ابقاء على ذكرى « الحديث » المحبوب مضافا الى « العراقي » الكريم . ونود ان يطلع القراء من الآن بان سوف لا يكون منهج « العراق الحديث » غير « الحديث » بل عينه وسوف نبقى نناضل في سبيل التجديد الاجتماعى حتى النفس الأخير ؟

.....

ولا خير فى من لا يوطن نفسه ... على نائبات الدهر حين تنوب

وفي الشك تفريط وفى الحزم قوة ... ويخطى الفتى فى حدسه و يصيب

.....